الاستخدامات التعليمية لشبكة الانترنت لدي الطلاب الجامعيين

(دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة الشيخ عبد اللّه البدري)

اعداد:

السجاد عبدالله البدري

استاذ مساعد – جامعة الشيخ عبد الله البدري.

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الاستخدامات التعليمية لشبكة الإنترنت لدى طلاب جامعة الشيخ عبد الله البدري. أُجريت الدراسة على عينة متاحة من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب جامعة الشيخ عبد الله البدري، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الوصفي، مع استبانة استقصاء آراء الطلاب للوصول لأهداف الدراسة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أغلبية الطلاب يستخدمون شبكة الإنترنت، وأن شبكة الإنترنت توفر لهم سبل التعليم والتدريب والمعارف العلمية التي يحتاجونها، وأن أهم دوافعهم لمتابعة شبكة الإنترنت تتمثل في الدوافع السياسية والدينية والمعرفية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: شبكة الإنترنت ، الاستخدامات التعليمية ، سبل التعليم ،التدريب.

Abstract:

This study aims to find out the educational uses of the Internet among the students of Elsheikh Abdallah Elbadri University. The study was conducted on an available sample of the study population represented by the students of Elsheikh Abdallah Elbadri University. The study used the descriptive survey method, with a questionnaire to survey students' opinions to achieve objectives. The study reached a number of results, the most important of which are: that the majority of students use the Internet, and that the Internet provides them with the means of education, training and scientific knowledge they need, and that their most important motives for following the Internet are political, religious, cognitive and economic motives**.**

Key words: *Internet, Educational uses, Means of education, Training*

مقدمة :

لقد أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية. وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة. فاستطاعت هذه التقنية أن تغيّر أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي. ثم ولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً. وأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً. وأما زمن الوصول إليها فأصبح بالدقائق والثواني. فكان لزاماً على كل مجتمع يريد اللحاق بالعصر المعلوماتي أن ينشئ أجياله على تعلّم الحاسوب وتقنياته ويؤهلهم لمجابهة التغيّرات المتسارعة في هذا العصر. لذا فقد قامت بعض الدول بوضع خطط معلوماتية إستراتيجية ومن ضمنها جعل الحاسوب وشبكة الإنترنت عنصراً أساسياً في المنهج التعليمي. "وتختلف خطط إدخال المعلوماتية في التعليم تبعاً لاختلاف الدول. وعلى أي حال فإن التوجه العام حالياً هو الانتقال من تدريس علوم الحاسب الآلي نحو الاهتمام بالتخطيط لزيادة التدريس المعتمد على المعلوماتية عبر المناهج الدراسية" ونحن نعيش اليوم عصر المعلومات الذي يعتمد على الحاسوب كأداة رئيسية في تخزين وجمع المعلومات وتداولها ،وقد ساهم الحاسوب في زيادة الثورة المعرفية،وبما أن المؤسسات التربويه في أي بلد هي المسؤولة أو المسؤول الأول عن إعداد المواطنين وتهيئتهم ليتكيفوا مع مستجدات العصر فلا بد أن تكون هذه المؤسسات هي إحدى جوانب الحياة التي يشملها التغيير والتطور لتؤدي دورها على أكمل وجه، فخلال العقد الماضي كان هنالك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسب التعليمي .في مجال التربية ، فمن الحاسوب في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم وأخيرا ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة ، كما أن هناك خصائص ومزايا لهذا النوع من التعليم وتبرز أهم المزايا والفوائد في اختصار الوقت والجهد والتكلفةإضافة إلى إمكانية الحاسوب في تنمية وتحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة ،لا تعتمد على المكان أو الزمان.

مشكلة الدراسة :

إن استخدام الحاسوب في الحياة أمر لا جدل فيه فهو يستخدم الآن في المؤسسات التجارية والبنوك والدوائر العامة والمصانع والمتاجر ومكاتب البريد والسياحة والسفر وغيرها إن استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم تعد من أحدث المجالات التي اقتحمها الحاسوب ومن المعروف إن المعلمين يقومون دائما بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية من أجل الوصول التعليم أفضل فتارة تستخدم الصور الملونة وتارة تستخدم الأشكال المجسمة كما تستخدم السبورات والكتب وبعض الأجهزة البسيطة وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض الأجهزة الحديثة مثل أجهزة التسجيل والميكروسكوب والتلسكوب وأجهزة الإسقاط الخلفية والأفلام التعليمية وأجهزة العرض السينمائي وأجهزة التلفزيون التعليمي وغيرها ورغم تعدد هذه الوسائل وتنوعها فأن كل وسيلة تخدم هدفا محددا وقد تكون هذه الوسائل معقدة في تركيبها واستخدامها في بعض الأحيان كما أنها مرتفعة الثمن مما أدى إلى إحجام الكثير من المدارس عن شرائها واستخدامها . وفي السنوات الأخيرة بدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم في الدول المتقدمة والحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة

واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب آخر فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين يعتبر الحاسوب مدخلا أو منهجا في مجال تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية ومع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعلم والتعليم تطور هذا المدخل وأصبح ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها واثارها في عمليتي التعلم والتعليم، وذلك بظهور شبكة الإنترنت وما وفرته من مجال رحب وواسع في العملية التعليمية.

تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما الاستخدامات التعليمية لشبكة الانترنت من قبل الطلاب الجامعيين السودانيين والاشباعات المتحققة منها ؟

أسئلة الدراسة :

1- ما مدى استخدام الطلاب الجامعيين لشبكة الانترنت؟
2- ما مدى توفير شبكة الانترنت للمعلومات والمعارف العلمية التي يحتاجها الطلاب الجامعيين ؟
3- ما دوافع استخدام الطلاب الجامعيين للإنترنت؟.
4- ما مدى استخدام الطلاب الجامعيين للإنترنت من اجل الدراسة والتدريب ؟
5- كم عدد الساعات التي يقضيها الطلاب الجامعيين في تصفح الانترنت؟ .

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى :

1- تحديد مدى استخدام الطلاب الجامعيين لشبكة الانترنت
2- معرفة مدى توفير شبكة الانترنت للمعلومات والمعارف العلمية التي يحتاجها الطلاب الجامعيين
3- الكشف عن الدوافع لاستخدام الطلاب الجامعيين للإنترنت.
4- الوصول الى مدى استخدام الطلاب الجامعيين للإنترنت من اجل الدراسة والتدريب
5- تحديد عدد الساعات التي يقضيها الطلاب الجامعيين للإنترنت

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الإنترنت من الآتي:

فهناك العديد من الاستخدامات المتجددة والمستمرة على مستوى المعلم والموجة وواضع المنهج ومطوري طرائق التدريس والانشطة التعليمية سواء الجماعية أو الفردية ومنها :-

1) ازدياد استخدام الطلاب الجامعيين للإنترنت للاطلاع على احداث الإصدارات في المجالات المعرفية التي يقومون عليها .

2) استغلال الطلاب الجامعيين لشبكات الانترنت للاشتراك في المؤتمرات المحلية والقومية والعالمية في مجال التخصص .

3) توظيف الطلاب الجامعيين لشبكات الانترنت للاشتراك في الدوريات الإلكترونية المتخصصة .

4) الوقوف علي مبادرات الطلاب الجامعيين لتكوين جماعات ذات الاهتمامات المشتركة التي تقوم بالتبادل فيما بينها .

5) عقد الدورات التدريبية المتخصصة سواء كانت تأهيليه ام تنشيطيه في المجالات المعرفية أو طرائق تدريسها . ومن كل ذلك يمكن القول بان الانترنت مجموعه من ملاين الحاسبات المنتشرة في آلاف الأماكن حول العالم , وتمكن لمستخدميها من استخدام حاسباتهم للتواصل والعثور على المعلومات والبيانات والمشاركة في الملفات.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب جامعة الشيخ عبد الله البدري بمدينة بربر، منطقة القدواب بولاية نهر النيل بالسودان، وهو مجتمع كبير يصعب على الباحث حصره.

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة مكونة من 132 مفردة من مجتمع الدراسة، وهو مجتمع متجانس قوامه طلاب الجامعة، وقد اعتمد الباحث العينة الصدفية أو المتاحة؛ حيث صعب على الباحث الإحاطة بكل مجتمع الدراسة كبير الحجم وغير المعروف للباحث.

منهج الدراسة:

اعتمد االباحث تطبيق المنهج الوصفي المسحي ويعرف بأنه المنهج الذي يستهدف وصف سمات أو أراء أو اتجاهات أو سلوكيات لعينات من الأفراد ممثلة لمجتمع ما ، بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة (جابر و كاظم ، 1973).

أداة الدراسة (صيني: 1415ه).

1/ اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للبحث و الاستبانة : هي الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجابتها أو الآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة . ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة .

2/ اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة للبحث الاستبيان وهو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط بعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثهم التالي: (قاسم: 2011م).

وصف الاستبيان :

أداة الدراسة هي الوسيلة التي تم بها جمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة، والتي تمثلت في هذه الدراسة في الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة البحث. وبعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت موضوعاً مشابهاً لدراسة الباحث، قام الباحث بتصميم استمارة استبيان من خلال الفقرات التالية:

الفقرة الأولى: وقد احتوى على البيانات الاولية (شخصية) عن عينة الدراسة تمثلت هذه البيانات في: نوع عينة البحث، (ذكر – أنثى) .

الفقرة الثانية: وقد تضمنت محوران وهي

1- الاستخدام

2 – والاشباعات او الأثر

وكل محور يناقش أحد أسئلة البحث الرئيسية من خلال عدد من التساؤلات التي تم توجيهها لعينة البحث.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:-

قام الباحث بعرض أداة الدراسة الممثلة في الاستبيان في صورتها الأولية على عدد من اساتذة الاعلام الذين أبدوا عليها ملاحظاتهم والتوجيه بما يرونه صحيحاً حيال ملاءمة فقراتها من حيث المحتوى والمضمون وارتباطها بالبعد الذي تقيسه مع قابلية الحذف والتعديل أو الإضافة، وقد تم الأخذ برأي الدكتور ايمن بريك من جامعة المنصورة والدكتور احمد كمال من جامعة حلوان، ومن ثم تم إخراجها في صورتها النهائية.

الصدق التجريبي:-

قام الباحث باختيار 10% من عينة الدراسة وتم توزيع الاستمارات على المبحوثين الذين قاموا بالإجابة على الاسئلة الواردة فيها ثم بعد اسبوع قام الباحث بتوزيع الاستمارات على نفس الاشخاص واتضح ان هناك اسئلة في حاجة الى التعديل وقمنا بتعديلها وبذلك اصبحت الاستمارة قابلة للتطبيق.

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة الى مصفوفة الدراسات الوصفية وتعرف بأنها هي البحوث التي تعرض خصائص ظاهرة ما كميا او كيفا بناء على فروض مبدئية سابقة للدراسات او بدونها بطرية اكثر دقة .(الجمال، 1990م).

حدود الدراسة:

حدود زمانية : 2020م

حدود مكانية : جمهورية السودان –منطقة بربر –جامعة الشيخ البدري.

الدراسات السابقة :-

الدراسة الاولى:

دراسة: (عبد السلام:1998م، 85 -119): حول "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت"، وقد توصلت إلى وجود تنوع في استخدامات المبحوثين لهذه الشبكة، تراوح ما بين استخدامها وسيلة للحصول على معلومات علمية 61%، وفنية 40.3%، ورياضية 26.2%، ومعلومات سياسية واقتصادية 18.8%.وحول الفترة التي مضت على استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت فقد ذكر 58% منهم استخدامهم لها منذ ما يزيد على ستة أشهر، وحول مكان استخدام الشباب لشبكة الإنترنت، فقد ذكر 52% منهم بان لديهم اشتراكات شخصية، و21% يتصلون بها من مقاهي الإنترنت، و15% من أماكن أخرى، مثل: المراكز العلمية، والجامعات. وتوصلت

الدراسة، كذلك، إلى أن دوافع استخدام الشباب لشبكة الإنترنت قد تركز أهمها في الحصول على المعلومات، يليها التسلية والترفيه من أجل إقامة صداقات مع الآخرين، وشغل وقت الفراغ، وحب الاستطلاع، وأخيراً لتجربة كل جديد.

الدراسة الثانية:

دراسة (عليان والقيسي:1999م، 7): حول "استخدام الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين"، بلغ حجم عينة الدراسة (524) مستخدماً، وأظهرت النتائج أن (95%) من المستفيدين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير، وتستخدم بشكل واسع من أجل التعرف عليها، وإرسال الرسائل الالكترونية ومتابعة الأخبار، وقراءة الصحف، و التسلية والترفيه.

الدراسة الثالثة

دراسة: (طايع: 2000م) "استخدامات الإنترنت في العالم العربي" فقد كانت دراسة استكشافية لعينة عمرية بلغت (5000) مفردة من طلبة الجامعات لخمسة بلدان عربية، هي: مصر، والسعودية، والإمارات، والكويت، والبحرين. وقد بينت نتائج الدراسة أن نسبة المستخدمين لهذه الشبكة قد بلغ (72.6%) من إجمالي المبحوثين، وتفاوت متوسط الوقت الذي يمضونه في استخدام الإنترنت أسبوعيا ما بين ساعتين بالنسبة للمبحوثين المصريين، وثلاث ساعات في الإمارات، وأربع ساعات في كل من الكويت والبحرين، وست ساعات في السعودية، وكان الذكور أكثر استخداماً لشبكة الإنترنت من الإناث، وقد تبَّين من الدراسة أن الإنترنت يُعدُّ مصدراً مهماً للأخبار والمعلومات للغالبية العظمى من المبحوثين، تليها التسلية وقضاء وقت الفراغ، واستخدام البريد الالكتروني في المرتبة الثالثة، ولم يكن هناك أي اختلافات جوهرية بين الذكور والإناث.

الدراسة الرابعة:

دراسة: (الشامي: 2004م، 167) "استخدام الشباب الجامعي اليمني للانترنت دراسة مسحية"، بلغ حجم العينة (400) من الشباب الجامعي، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج هو استخدام شبكة الإنترنت من قبل أفراد العينة كان بدافع الحصول على المعلومات، واستخدام البريد الالكتروني، ثم لقراءة الصحف والمجلات. وعن أهم اتجاهاتهم نحو منافع استخدام الإنترنت فقد اتسمت بالايجابية، وبخاصة ما يتعلق بكونها من أهم الوسائل المساعدة في إنجاز الأبحاث العلمية، ووسيلة للتواصل مع العالم الخارجي، ووسيلة ثقافية لإجراء حوارات عالمية، ووسيلة لمعرفة أهم ما يحدث في العالم.

الدراسة الخامسة:

دراسة: (منصور:2004م، 172): "استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة (330) من طلبة جامعة البحرين، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج هو أن 84.3% من المبحوثين يستخدمون خدمة البريد الالكتروني في المرتبة الأولى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مجالات

دوافع استخدام الإنترنت تعزى إلى متغيري الجنس والعمر، ووجود فروق دالة إحصائياً في مجال الاندماج الاجتماعي والشخصي تعزى لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث ساعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين, أو المعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث, أوالشركات والمؤسسات البحثية عند القيام بأي بحث علمي معتمد ورصين ،وقد يستفيد من هذه الدراسات االباحث أو الجهات البحثية الأخرى, إذا كانت تتعلق بمواضيع بحوثهم أوتقترب منها في الإجابة على تساؤلات الدراسة وصياغة فروضها وتحقيق أهدافها, ومن خلالها يتوصل الباحثإلى نتائج واستنتاجات ومقترحات قد تسهم في إثراء مواضيعهم البحثية, والتي من شأنها أن تعوض النقص الحاصل في الدراسات التي سبقتها, ويلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي أعتمدها الباحثفي هذه الدراسة قد تناولت إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية من هذه الدراسة, والتي تركز على استخدامات الانترنت

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها يتضح أن هناك فرق بينها وبين هذه الدراسة ،وذلك على النحو التالي:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث نوع البحث – وصفي- ومنهجه – مسحي- وأدواته وتختلف مع الدراسات من حيث مجتمع الدراسة.

وهذا يعني أن مشكلة الدراسة جديدة فهي تتناول الاستخدامات التعليمية لشبكة الانترنت من قبل الطلاب الجامعيين السودانيين والإشباعات المتحققة منها وهو مالم تتناوله أي دراسة سابقة ،رغم اتفاق هذه الدراسة معهم من حيث

النظريات المفسرة للدراسة:

أولا: نظرية الاستخدامات والإشعاعات (الطيب: 2013م، 105 - 108).

نظرية الاستخدامات والإشباعات تبلورت في بداية السبعينات من القرن العشرون كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام للسيطرة على جموهر وسائل الاتصال الجماهيري، وتعني هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة تطبيقية منظمة حيث تظهر هذه النظرية إيجابية الجمهور وتعتبر جمهورا " نشطا" وليس مستقبلا "سلبيا" لوسائل الاتصال الجماهيري، حيث ينتقي الأفراد الوسائل التي يتعرضون لها وكذلك المضمون الذي يشبع رغباتهم وحاجاتهم النفسية والاجتماعية ،عبر قنوات المعلومات والتقنية المتوفرة.وجاء ظهور نظرية الاستخدامات والإشباعات في مجال الدراسة الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال على جمهور المتلقين، وقد عرفت نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها دراسة جمهور وسائل الاتصال الذي يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة ، وقد أكد كاتز وهو احد رواد هذه النظرية أن استخدام وسائل الاتصال يتيح بصورة واضحة حينما نوجه اهتمامنا بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل لا حينما نهتم بما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور.

ويرى "كاتز" أن لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد من خلال خبرة الفرد يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات...فيترتب على ذلك اتخاذ قراره بالاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، نتيجة للتعرض يتم إشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى كامنة وهو يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات أو توقعات جديدة تبدأ من التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية...وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام أملا في إشباعها (مكاوي و السيد: 2006م).

وتستند نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى الافتراضيات التالية:

1. أن اعضاء الجمهور فاعلون في عملية ا لاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محدده يرجع إلى الجمهور نفسة وتحدده الفروق ا لفردية.
3. التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليس وسائل الاتصال تستخدم الجمهور.
4. الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل.
5. يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لإستخدام وسائل الاعلام.

الإطار العام لنظرية الاستخدامات والإشباعات(الفهد: 1999م، 9).

يمكن الإشارة من المنظور التاريخي على ان التناول للإستخداماتوالإشباعات في وسائل الإعلام قد بدأ تحت مسميات أخرى من بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة منن علم الإجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري، وخلال ذلك العقد ركزت بحوث الاتصال الجماهيري التطبيقية على دراسة محتوى وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على أختلاف إشباعات الفرد.

وتتناول نظرية الاستخدامات والإشباعات توقعات الجمهور وتطلعاته واستخداماته، فهو نظرة مختلفة وجديدة للإعلام، وهو نظرة ديمقراطية تنظر الى الإعلام من وجهة نظر الملتقى لا من وجهة نظر القائم بالاتصال أو السلطة.وتقرر نظرية الاستخدامات والإشباعات كيفية قيام العوامل الخاصة بحالة الفرد وميوله بخلق توقعات لإشباع حاجاته، والتي تلبيها وسائل الإعلام او ما رسائلها او البدائل الوظيفية الأخرى والمنظور النفسي يقرر هنا علاقة الحافز والحالة الداخلية للفرد بالاستجابة للحافز.

هذا وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الافتراضات قام بوضعها(كاتز وزملاؤه 1974)، ثم قام (بالمجرين 1985) بتطويرها على النحول التالي:-

الجمهور النشط

- يترتب على ذلك أن كثير من استخدامات الوسيلة الاعلامية يمكن إدراكها كهدف موجه.
- بناء على ذلك يربط الجمهور الحقيقي الحاجات بالوسيلة الإعلامية التي أختارها.
- يمكن استخدام الوسيلة الإعلامية ليرضي نسبة عالية من الإشباعات.
- لايمكن الاعتماد على محتوى الوسيلة الإعلامية فقط كمؤشر للتنبؤ بدرجة الاشباع.

وخصائص الوسيلة الإعلامية تبني الدرجة التي ربما يكون فيها الوسيلة الإعلامية مشبعة في أوقات مختلفة وذلك لان الإشباعات التي يتم تحقيقها يمكن أن يحدث فيها التعرض.

ومن خلال ما سبق عرضة يمكن معرفة أهمية هذه النظرية إذا يمكننا توظيف هذه النظرية من حيث غمكان مدى معرفة استخدام طلبة الجامعات للقنوات الفضائية الذي يتفق مع أساليب الحياة الاجتماعية التي يعيشونها، ويحكم تعرض الطلبة للقنوات الفضائية متغيرات اجتماعية ونفسية، قد يدركها الطلاب وقد لا يدركها مثلهم مثل باقي افراد المجتمع.

وعلى هذا، فهذه المتغيرات النفسية والاجتماعية هي التي تحكم استخدام الطلبة للقنوات الفضائية.

ويمكن تلخيص الحاجات النفسية والاجتماعية التي يحققها الاتصال في النقاط الثلاث التالية:-

1. الحاجة على الانتماء: أنا الإنسان بحاجة لإطار ينطق منه، سواء العائلة أو الارض أو الوطن ، لكي يحصل على الحب والشعور بالأمن لذلك يتقبل المرء معايير الجماعة وقيمها ويتكيف معها وبتمثلها في حياته وأفكاره، وادي تبادله الركموز مع الاخرين فيشعر انه من تلك الجماعة وعضو فيها ومنتمي لها.
2. الحاجة إلى الطمأنينة والإستقرار: تتداخل هذه الحاجة من الإنتماء إذ أن الفرد يحقق ن طريق الاتصال الخروج من العزلة والقلق والإنخراط مع الجماعة فيتفاعل معها ويشعر بالإطمئنان والقوة والاستقرار النفسي.
3. الحاجة إلى توكيد الذات: يتم تحقيق الذات من خلال تأثر الفرد بالأخرين وتأثيره فيهم فالإنسان بحاجة لان يرثر في غيره وان يحقق النجاح وان يعبر عما يعتمل في صدره. وان لا يبقى مجالا للتأثير بالأخرين فقط بالاتصال ندفع الأخرين للمشاركة في المسائل التي تشغلنافنتأثر بهم كما يتأثرون بنا وبأفكارنا

ثانياً: نظرية انتشار المبتكرات(الصالح: 2009م).

يشار إليها بنظرية الأفكار المستحدثة وكيف تنشر؟ وأول من كتب عنها هما أفرت روجرز وشوميكر. واصطلاح المبتكرات الحديثة يطلق على العملية العقلية التي يصور فيها الفرد الافكار والموضوعات والممارسات على أنها ظواهر جديدة من وقت ظهورها إلى مرحلة اعتناقها وتبنيها.وكان أول ظهور لهذه المنظرة 1968م في الولايات المتحدة وطبقت في مجال تنظيم الأسرة والتعليم.

الافتراضات الأساسية:

1. يتوقف انشار المبتكرات على ظرورة توفر الخصائص التالية في الفكرة او الممارسة الجديدة.

أ- الميزرة النسبية Relative Advantage

وتشير على درجة تفوق الفكرة أو الممارسة المبتكرة على المبتكرات السابقة لها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

ب- الانسجام:

ويختص بالدرجة التي يمكن بها تصور الابتكار على أنه متسق مع قيم المجتمع وكلما كانت الفكرة متسقة مع الأعرف والتقاليد والقيم المجتمعية كلما كان ذلك حافزا لتبني الجماهير لها.

ت- التعقيد Complexity :

ويخص بالدرجة التي يكون عليها الابتكار من حيث الصعوبة والتعقيد أو التشابة في الاستخدام.

بمعنى أنه كلما كانت الفكرة يسيرة وغير معتقدة كلما مالت الجماهير لاعتناقها وتبنيها.

ث- التجريب:

ويتعلق بضرورة إتاحة المبتكرات للتجريب على نطاق واسع.

فكلما أتيحت الفرصة للأفراد التبني المبتكرات دون تكلفة كما كان ذلك دافعا لحفز أفراد لتبني نفس الافكار (الطيب: 2013 – 119).

ج- الملاحظة :

وتشير إلى الدرجة التي تنجم عنها نتائج يمكن ملاحظتها بواسطة الأشخاص الآخرين.

ح- الكفاءة :

وتعني المقدرة على اختصار الوقت وتوفير الزمن اللازم لتبيين الفكرة باقل درجة من الخسائر المتوقعة.

خ- ز- المقدرة على فتح منافذ لتبني مبتكرات جديدة.

ويقصد بها القدرة التي تتمتع بها الفكرة المستحدثة على أن تنبع منها مبتكرات وثيقة الصلة بالمبتكرات الاولى.

تفترض هذه النظرية بأن تبني الفكرة المستحدثة يمر بأربع مراحل تتمثل في:-

1. **مرحلة المعرفة أو الوعي بالفكرة : Awareness Stage:**

وفي هذه المرحلة يتلقى الفرد معلومات عن الفكرة المستحدثة ولكنه يحس بأنه بحاجة شديدة لمعلومات كافية عنها.

2. **مرحلة الإقناع والاهتمام Interest Stage:**

وهنا يقتنع الفدر بأهميه الفكرة التجديدية وفائدتها الحتمية بالنسبة له.

3. مرحلة اتخاذ القرار :Evaluation :

وفيها يستخدم الفرد الفكرة أو الممارسة على نطاق ضيق وذلك كي يحدد فائدتها تبعا لظروفه الخاصة.

4. مرحلة التأكيد والتثبيت والتبني :Adoption:

وفيها يتأكد متبني المبتكرات بشكل كامل بجدوى استخدام الكفرة.

وفيما يختص باستخدام وسائل الاتصال الإنجاح تبني المبتكرات ويؤكد البحثان روجرز وشوميكر ان وسائل الاتصال الجماهيري يجب أن يستخدم ببراعة في مرحلتي المعرفة والتأكيد.

كما أن قنوات الاتصال المواجهي تعتبر مهمة للغاية في مرحلتي الإقناع واتخاذ القرار.

- تقول النظرية أن المجتمع ينقسم إلى فئات حسب تبنيه للفكرة المستخدمة. وتقسم نظرية انتشار المبتكرات أعضاء النظام الاجتماعي إلى فئات يفصل بينهما فاصل زمني في عملية تبني الأفكار والمبتكرات إذ يرى روجرز ان كل اعضاء النظام الاجتماعي لا يتساوون في سعرة استجابتهم وتبنيهم للفكرة ويقسم الباحثان فئأت المجتمع وفقاً لنظرية انتشار المبتكرات للفئات التالية:

1. المبتكرون :Inventors.

يوصفون بأنهم داعاة التغيير وقادة الرأي وهؤلاء مجموعة مغامرة مستعدة للدخول في المجهول ويتميزون دوما بمواقعهم الاجتماعية المرموقة وعلى درجة متميزة من التخصص والعلم ولهم صلة وثيقة بمصادر المعلومات وتشكل هذه الفئة الشريحة الأولى في علمية التبني، وهذه الفئة قليلة.

2. المتبنون الأوائل : Early Majority.

وهؤلاء ذو صلة وثيقة بالمجموعة الأولى ولهم دور هام في المجتمع كما لهم احترامهم وتقديرهم ويحتكرون مراكز هامة في المجتمع.

3. الغالبية المتقدمة : Early Majority.

وهي مجموعة غالبة تتميز بالمباشرة ولها استعداد فطري لتقييم المبتكر وتبنية إذا كان مناسباً

4. الغاربية المتأخرة : Late Gauds.

وهم الأفراد غير المتعلمين المتمسكون بالتقاليد والحريصون على سريان النظام القديم. وتكون هذه الفئة في المستوى الاجتماعي المنخفض ويصعب تحركها نحو تبني الافكار المستخدمة.

<u>مصطلحات الدراسة:</u>

الاستخدامات التعليمية : استخدام :إستِخدام (اسم):مصدر اِسْتَخْدَمَ ,واِسْتِخْدامُ الْمَرْأَةِ أَوِ الرَّجُلِ : اِتِّخَاذُهَا خَادِمَةً أَوْ خَادِمًا , واِسْتِخْدامُ آلةٍ : اي اِسْتِعْمَالُهَا

اِسْتِخْدامُ كُلِّ الإِمْكَانَاتِ : اِسْتِغْلاَلُهَا.(ابن منظور)

ويقصد الباحث بالاستخدامات التعليمية : أي استعمال الطلاب الجامعيين للانترنت بغية الحصول على المعلومات والمعارف

الانترنت :ويقصد به المواقع التعليمية عبر الشبكة المعلوماتية ومواقعها الالكترونية المختلفة

الاشباعات: تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدافع معين لاشباع حاجات فردية معينة وهناك تعريف اخر وفقا لنظرية الاستخدامات والاشباعات يهتم بوصف الجمهور بإعتبارهم مدفوعين بمؤثرات اجتماعية ونفسية لاستخدام وسائل الاعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الاشباعات(إضافة التوثيق من المراجع لهذه التعريفات)

ويقصد الباحث بالاشباعات المتحققة اي مدى توفير وتلبية الانترنت لاحتياجات الطلال الجامعيين من التعليم والتدريب و البحث العلمي والمراجع والمصادر التعليمية.

نتائج الدراسة:

جدول رقم (1): يبين نوع العينه

الفئة	العدد	النسبة
ذكر	108	%81,8
انثى	24	%18,2
المجموع	132	%100

من الجدول رقم (1) يتضح أن يتضح ان فئة الذكور اعلى والسبب يعود الى العادات والتقاليد الإسلامية التي تتحلا بها السوداني وكذلك صعوبة الوصول الى المرأة.

جدول رقم (2): يوضح نسبة استخدام شبكة الانترنت من قبل المبحوثين

الفئة	العدد	النسبة
نعم	131	%99,2
لا	1	%0,8
المجموع	132	%100

من الجدول رقم (2) يتضح ان نسبة(99.2%) من العينة يستخدمون شبكة الانترنت وذلك لتوفرها بشكل جيد وواسع في السودان.

جدول رقم (3): يوضح درجة متابعة الطلاب لمواقع الانترنت التعليمية

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	50	%37,9
احيانا	74	%56,1
ابدا	8	%6,1
المجموع	132	%100

الجدول رقم (3): يوضح درجة متابعة الطلاب للمواقع العلمية ويتضح ان الغالبية تتابع احيانا كما ان نسبة الغالبية هي(37.9%) أي هناك عدد جيد من الطلاب يتابع غالبا هذه المواقع.

جدول رقم (4): يوضح عدد الساعات التى يقضيها المبحوث في المواقع التعليمة:

الفئة	العدد	النسبة
ساعة	73	%55,3
ساعتين	33	%25
ثلاث ساعات	26	%19,7
المجموع	132	%100

يتضح من الجدول رقم (4): ان فئة العينة (ساعة) تشكل اعلى نسبة (55,3%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث تقضي ساعة من الوقت في متابعة المواقع التعليمية

جدول رقم (5): يوضح الغرض الذي يتتابع المبحوث مواقع الانترنت من اجل معرفة البحوث والدراسات العلمية :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	53	%40,2
احيانا	64	%48,5
ابدا	15	%11,4
المجموع	132	%100

يتضح من الجدول رقم (5): ان فئة العينة (احيانا) تشكل اعلى نسبة (48,5%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث احيانا الغرضالذي تتابع من اجلهمواقع الانترنت التعليمية هو لمعرفة البحوث والدراسات العلمية.

جدول رقم(6): يوضح نسبة استخدام المبحوثين هذه المواقع لهدف التعليم والتدريب :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	67	%50,8
احيانا	54	%40,9
ابدا	11	%8,3
المجموع	132	%100

من الجدول رقم (6): ان فئة العينة (غالبا) تشكل اعلى نسبة (50,8%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث غالبا تستخدم مواقع الانترنت التعليمية بسبب التعلم والتدريب في مجال تخصصهم ولتوفر شبكة انترنت قوية

جدول رقم(7): يوضح ما اذا كان السبب في المشاركة في المواقع العلمية هي التي تدفعك لاستخدام شبكة الأنترنت :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	47	%35,6
احيانا	55	%41,7
ابدا	30	%22,7

المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (7): ان فئة العينة (احيانا) تشكل اعلى نسبة (41,7%) من عينة البحثويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث احيانا المشاركة في النشرات العلمية هي التي دفعتهم لاستخدام شبكة الانترنت

جدول رقم(8): يلجا المبحوثين لشبكة الانترنت للاطلاع على جديد العلوم والمعارف :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	86	%65,2
احيانا	43	%32,6
ابدا	3	%2,3
المجموع	132	%100

كما يتضح من رقم (8): ان فئة العينة (غالبا) تشكل اعلى نسبة (65,2%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحثتلجأ غالبا لاستخدام شبكة الانترنت للاطلاع على جديد العلوم والمعارف للاستفادة منها في مجال تخصصاتهم

جدول رقم (9): يبين مدى سهولة وصول المبحوث الى شبكة الانترنت للحصول على المعلومات والمعارف :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	85	%64,4
احيانا	44	%33,3
ابدا	3	%2,3
المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (9): ان فئة العينة (غالبا) تشكل اعلى نسبة (64,4%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث غالبا تتمكن من الوصول بسهولة الى شبكة الانترنت للحصول على المعلومات والمعارف لقوة الشبكة وتوسعها والقدرة الاقتصادية للمبحوثين على امتلاك هذه الشبكة.

جدول رقم(10): يوضح مدى مساعدة شبكة الانترنت في الحصول على المراجع والمصادر العلمية :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	75	%56,8
احيانا	54	%40,9
ابدا	3	%2,3
المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (10): ان فئة العينة (غالبا) تشكل اعلى نسبة (56,8%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث ترى ان شبكة الانترنت تساعد غالبا في الحصول على المراجع وذلك لان شبكة الانترنت تحتوى على اسماء الكتب والمراجع التى تحولت من ورقية الى الكترونية واصبح بفضل هذه الشبكة يمكن الاستفادة من أي كتاب او مرجع الكترونيا.

جدول رقم(11): يوضح مدى قدرة شبكة الانترنت في تبسيط الحصول على البحوث والدراسات العلمية:

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	87	%65,9
احيانا	43	%32,6
ابدا	2	%1,5
المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (11): ان فئة العينة (غالبا) تشكل اعلى نسبة (65,9%) من عينة البحثيدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث ترى ان شبكة الانترنت تسلها على تبسيط وتسهيل الحصول على البحوث والدراسات العلمية

جدول رقم(12): يوضح مصداقية المعلومات و المعارف التي توفرها لك شبكة الانترنت :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	53	%40,2
احيانا	77	%58,3
ابدا	2	%1,5
المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (12): ان فئة العينة (احيانا) تشكل اعلى نسبة (58,3%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث ترى ان المعلومات و المعارف التي توفرها لهم شبكة الانترنت احيانا تتسم بالمصداقية.

جدول رقم(13): يوضح أهم الاشباعات التعليميةالتي تحققها شبكة الانترنت للمبحوثين :

الفئة	العدد	النسبة
الوقوف على اخر البحوث في مجال تخصصك	39	%29,5
الاستماع الى المحاضرات المسجلة	29	%22
الالمام بكافة المعارف في مجال تخصصك	64	%48,5
المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (13): ان فئة العينة (الالمام بكافة المعارف في مجال تخصصك) تشكلاعلى نسبة (48,5%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحثأهم الاشباعاتالتي تحققها لهم شبكة الانترنت الالمام بكافة المعارف في مجال تخصصاتهم

جدول رقم(14): يوضح من أهم الدوافع والتوجهات التي قد تتحقق للمبحوثين من خلال استخدام شبكة الانترنت :

الفئة	العدد	النسبة
دوافع سياسية	6	%4,5
دوافع دينية	5	%3,8
دوافع معرفية	16	%12,1

دوافع اقتصادية	2	%1,5
دوافع ثقافية	9	%6,8
كل ماسبق ذكره	94	%71,2
المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (14): ان فئة العينة (كل ما سبق ذكره) تشكل اعلى نسبة (71,2%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث ترى ان اهم الدوافع التي يحققها لهم استخدام شبكة الانترنت هي الدوافع السياسية والدينية والمعرفية والاقتصادية والثقافية.

جدول رقم(15): يوضح مدى مساهمة شبكة الانترنت في زيادة حصيلة المبحوثين بمعلومات اضافية في مجال تخصصهم :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	74	%56,1
احيانا	58	%43,9
المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (15): ان فئة العينة (غالبا) تشكل اعلى نسبة (56,1%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث ترى ان شبكة الانترنت ساهمت غالبا في زيادة حصيلتهم بمعلومات اضافية في مجالات تخصصهم

جدول رقم(16): يوضح مدى استفادة الجامعات السودانية من شبكة الانترنت في تقديم خدمات علمية للطالب الجامعي :

الفئة	العدد	النسبة
غالبا	85	%64,4
احيانا	37	%28
ابدا	10	%7,6
المجموع	132	%100

كما يتضح من الجدول رقم (16): ان فئة العينة (غالبا) تشكل اعلى نسبة (64,4%) من عينة البحث ويدل ذلك على ان الاغلبية من عينة البحث ترى ان الجامعات السودانية تمكنت غالبا في الاستفادة من شبكة الانترنت وذلك بتقديم خدمات علمية للطالب الجامعي مما يدل على اهمية شبكة الانترنت في الخدمات التعليمية

النتائج العامة للدراسة:

1- اوضحت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 81,8%هم من فئة الذكور

2- بينت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث نسبة 99,2%تستخدم شبكة الانترنت

3- كشفت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 56,1% أحيانا تتابع مواقع الانترنت التعليمية

4- اثبتت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 55,3%تقضي ساعة من الوقت في متابعة المواقع التعليمية

5- كشفت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 48,5%أحيانا الغرض الذي تتابع من اجله مواقع الانترنت التعليمية هو لمعرفة البحوث والدراسات العلمية

6- اوضحت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 50,8%غالبا تستخدم مواقع الانترنت التعليمية بسبب التعلم والتدريب في مجال تخصصهم

7- اثبتت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 41,7% أحيانا المشاركة في النشرات العلمية هي التي دفعتهم لاستخدام شبكة الانترنت

8- اوضحت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 65,2%تلجأ غالبا لاستخدام شبكة الانترنت للاطلاع على جديد العلوم والمعارف

9- اوضحت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 64,4%غالبا تتمكن من الوصول بسهولة الى شبكة الانترنت للحصول على المعلومات والمعارف

10- بينت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 56,8% ترى ان شبكة الانترنت تساعد غالبا في الحصول على المراجع والمصادر العلمية

11- كشفت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 65,9%ترى انشبكة الانترنت تسهل غالبا في طريقة الحصول على البحوث والدراسات العلمية

12- بينت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 58,3%ترى انالمعلومات و المعارف التي توفرها لهم شبكة الانترنت احيانا تتسم بالمصداقية

13- اثبتت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 48,5%أهم الاشباعاتالتي تحققها لهم شبكة الانترنت الالمام بكافة المعارف في مجال تخصصاتهم

14- اوضحت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 71,2%ترى ان اهم الدوافع التي يحققها لهم استخدام شبكة الانترنت هي الدوافع السياسية والدينية والمعرفية والاقتصادية والثقافية

15- بينت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحث وبنسبة 56,1% ترى ان شبكة الانترنت ساهمت غالبا في زيادة حصيلتهم بمعلومات اضافية في مجالات تخصصهم

16- اثبتت الدراسة ان الاغلبية من عينة البحثنسبة 64,4% ترى ان الجامعات السودانية تمكنت غالبا في الاستفادة من شبكة الانترنت وذلك بتقديم خدمات علمية للطالب الجامعي

التوصيات :

1- تطوير بنية شبكات الانترنت في الجامعات السودانية وبما يلبي احتياجات الطلبة الجامعيين من الخدمات المختلفة

2- على الجهات المعنية عمل مكتبات الكترونية على الانترنت توفر البحوث والمراجع والمصادر للطلبة الجامعيين

3- تطوير التعليم عن بعد عن طريق الانترنت مما يسهل عملية التعليم والتعلم

4- تزويد الجامعات السودانية بمحركات بحث خاصة بالكتب والمراجع والمصادر العلمية حتى تكون في متناول الطلبة الجامعيين ويسهل الوصول اليها

المراجع والمصادر:

1. ابن منظور

2. قاسم، أمجد(2011/4/13م):التربية والثقافة - منهجية البحث العلمي.

3. الصالح، بدر عبد الله (2009).

4. الصالح، بدر عبد الله(2009م) مذكرة نشر وتبني الابتكارات، الرياض، جامعة الملك سعود،كليةالتربية،تقنيات التعليم.

5. جابر،جابر عبد الحميد، و كاظم، أحمد خيري(1973م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس-دار النهضة العربية- القاهرة .

6. مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلى(2006م) - الاتصال و نظرياته المعاصرة الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

7. الطوبجى، حسين حمدي(1984م) - وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم , الكويت , دار القلم, الطبعة التاسعة.

8. الجمال، راسم محمد(1990م) : مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ،الفصل السادس ،القاهرة ،كلية الإعلام-جامعة القاهرة

9. ربحي، عليان ، ومنال القيسي. (1999م)."استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة البحرين". رسالة المكتبة، مجلد34، عدد4، كانون أول، ص7.

10. سامي عبدالرؤوف، طايع (2000م). "الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد4.

11. سعيد إسماعيل صيني، سعيد إسماعيل(1415ه) – قواعد أساسية في البحث العلمي - مؤسسة الرسالة – بيروت - الطبعة الأولى)

12. الصالح , حمود (1421) . الإنترنت والمعلومة ، تأليف حمود الصالح ، الطبعة الأولى , دار النرجس .

13. الطيب، عبد النبي عبد الله(2013م): فلسفة ونظريات الإعلام، السودان: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

14. عبدالرحمن، الشامي(2004م). "استخدام الشباب الجامعي اليمني للانترنت:دراسة مسحية". المجلة العربية للعلوم الإنسانية،جامعة الكويت، العدد22/88.

15. عبدالله الفهد، فهد الهابس (1999م).

16. عليان، ربحي (2000).فوائد استخدام شبكة الإنترنت ، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، القاهرة.

17. فاتن طلال ، عريقات(2003م). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير

18. فاطمة ، كردش (2005) , الاعلام الفضائي العربي واستخداماته بين الجاليات العربية , دار الفكر العربي , القاهرة .

19. القاضي , زياد وآخرون (1420) . مقدمة إلى الإنترنت ، الطبعة الأولى 1420 هـ ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

20. نجوى، عبدالسلام (1998م). "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية". المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة حول:الإعلام وقضايا الشباب.